

# محمد إلهامي | مفتاح بيت المقدس في دمشق والقاهرة

محمد إلهامي

بيت المقدس الحادي والعشرين. آآ والذي يتحدث ويركز في هذه السنة آآ حول آآ مستقبل آآ بيت المقدس المسجد الأقصى. في هذه  
في هذه الجلسة السادسة سوف نتحدث ان شاء الله الى مجموعة آآ من العلماء حول قضايا تدور - 00:00:00  
آآ حول قضايا مستقبلية متعلقة بالمسجد الأقصى المبارك. وبيت المقدس. آآ ان شاء الله سنقسم الجلسة آآ على عشرين دقيقة لكل  
متحدث او كل ورقة. آآ ثم نهي آآ بعشر دقائق للمناقشة في نهاية هذه الجلسة. لو - 00:00:20  
انتهى اي متحدث قبل العشرين دقيقة قد نستغل او نستفيد من الدقائق المتبقية في طرح بعض الاسئلة سواء من المتحدثين انفسهم  
او من المستمعين والمشاركين في هذا المؤتمر. طبعاً نحن نبدأ ان شاء الله اه اه الاستاذ اه محمد اه - 00:00:40  
الهامي اه وسوف اذكر يعني اه اه نبذة مختصرة اه عن الاستاذ اه محمد الهامي. طبعاً هو باحث مصري في التاريخي والحضارة  
الاسلامية. اه وهو مدير وحدة الحركات الاسلامية بالمعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية. اه حاصل على ماجستير في  
الاقتصاد - 00:01:00  
الاسلامي وهو الان يعد لدراسة او ليعد اطروحة او بحث الدكتوراة في التاريخ الاسلامي. آآ طبعاً آآ يقوم بتحكيم مجموعة من  
المقالات لمجلات علمية يعني يعني تحكيم دوري مقالات تنشر في مجلات اه اه محاكمة - 00:01:20  
كمان اه لا اريد ان اطيل يعني واخونا الاستاذ محمد يعني معروف اه اه على الساحة الاعلامية الساحات التواصل الاجتماعي بمقالاته  
واراءه ومدخلاته. اه وورقته لهذا اليوم سوف تكون اه اه حول مستقبل سوف - 00:01:40  
حول مستقبل المسجد الأقصى المبارك رؤية تاريخية في العواصم اه اه المؤثرة. فنترك اه اه المجال الاستاذ محمد حتى آآ يلقي علينا  
آآ آآ بحثه وورقته. وان شاء الله آآ لديه عشرين دقيقة فارجو الالتزام بتلك العشرين دقيقة - 00:02:00  
تفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ طبعاً شكراً جزيلاً على هذا التقديم دكتور ماهر وارحب بالاخوة الكرام  
وارحب بالحاضرين آآ يعني ساحول ان استغل هذه العشرين دقيقة وآآ الورقة عندي آآ - 00:02:20  
تتحدث عن آآ استشراف لمستقبل بيت المقدس والمسجد الأقصى من خلال عودة والتأمل في التاريخ فالواقع اجد نفسي في تحدي  
كبير ان احاول اجمالي التاريخ في هذه العشرين دقيقة اه الفكرة البسيطة التي تطرحها هذه الورقة وتدور عليها فكرتها انه بالتأمل  
في تاريخ بيت المقدس في خلال العصر الاسلامي - 00:02:43  
سنجد انفسنا امام ست مراحل كبرى ست مراحل كبرى ما بين آآ يعني ضياع بيت المقدس واحتلال بيت المقدس وما بين فتح بيت  
المقدس وتحرير بيت المقدس لكن هذه المراحل الستة يعني التأمل في تاريخ بيت المقدس سيفضي بنا الى نتيجة بسيطة تقول بانه  
بيت المقدس هي اشبه درة التاج - 00:03:09  
او اشبه بهم ان تكون القلب بين الضلوع وانه مفاتيح بيت المقدس موجود في العواصم المؤثرة المحيطة ببيت المقدس وهذه  
العواصم المؤثرة تمتد على المساحة الاسلامية بشكل عام يعني تمتد لتشمل العواصم الاسلامية الكبرى مثل المدينة المنورة -  
00:03:31  
دمشق في عصر الدولة الاموية وبغداد في عصر الدولة العباسية واسطنبول في عصر الدولة العثمانية ولكنها بنظرة اضيق او اكثر  
خصوصية تتأثر تأثراً كبيراً بالعاصمتين المحيبتين المهمتين هي وهما دمشق والقاهرة - 00:03:51  
نستطيع ان نلمح في خلال هذه الفترة الطويلة التي تمتد اربعة عشر قرناً من الزمان. يعني نحن الان في عام رابعة اربعين

واربعين والمس وبيت المقدس فتحت في العام - 00:04:10

السادس عشر للهجرة فنحن الآن بعد الف وربعمية وآ أكثر يعني خمسة وعشرين آ سنة من فتح بيت المقدس تصفيظ في كل هذا التاريخ نستطيع ان نستخرج معادلة بسيطة تقول بان وحدة مصر والشام كانت تعود دائما على بيت المقدس بالقوة والتحرر -

00:04:23

وهو التمكن واما التنازع والاختلاف والانقسام بين مصر والشام فانه كان يعود على بيت المقدس بالاحتلال والضياع والانهيار اه فاذا صحت هذه الفكرة طوال هذه الالف واربعمئة عام فنحن حين نستشرف المستقبل من وجهة نظر تاريخية فانه ينبغي لنا ان نضع هذه القاعدة في اولوياتنا - 00:04:45

ونضعها تحت المجهر لكي نفكر في ان مستقبل بيت المقدس ومستقبل المسجد الأقصى مرتبط بالوضع الموجودة في دمشق وفي القاهرة اه هذه هي الفرضية البسيطة التي تطرحها الورقة والتي ادلل عليها في هذه المراحل الست التي اه تعرض لها - 00:05:15

المقدس اقصد المراحل الست الكبرى في تاريخ بيت المقدس. فبداية حين نتكلم عن فتح بيت المقدس. نحن سنلمح هنا ان جيوش الفتح الاسلامية التي قادها آ يعني قادتها الجيوش الاسلامية المتوجهة لفتح الشام. نحن نعرف انه في الشام كان هناك خمسة جيوش

00:05:37 -

كانت القيادة العامة لخالد ابن الوليد في زمن ابي بكر رضي الله عنه. ثم انتقلت القيادة العامة لابي عبيدة ابن الجراح في زمن عمر رضي الله عنه. وبقيت الجيش بقيش راح به لابن عمرو وجيش بقيادة عمرو ابن العاص وجيش بقيادة يزيد ابن ابي سفيان وقوة

امداد خلفية كان يقوم عليها خالد ابن سعيد ابن العاص - 00:05:57

لو تأملنا في استراتيجية الفتح الاسلامي لبيت المقدس وهي الاستراتيجية التي اخرجتها عقول آ يعني صاحبتنا الصحابة الكبار عقله ابي بكر وعمر رضي الله عنه فسنجد ان فتح بيت المقدس تأخر سنتين عن فتح دمشق - 00:06:17

يعني حرص المسلمون على فتح دمشق وهي العاصمة السياسية التي هي قلب الشام وقلعة الشام قبل ان يذهبوا الى فتح بيت المقدس هذا يعطينا تصورا بانه العاصمة السياسية كانت من وجهة النظر الاستراتيجية والعسكرية والسياسية اهم من العاصمة -

00:06:37

دينية. يعني لا مقارنة بين قدسية دمشق وقدسية بيت المقدس. ولكن الجيوش حين تتحرك تقصد الى فتح العاصمة السياسية اولا ثم بعد ذلك تحولت الى فتح آ عاصمة بيت المقدس. ورغم ان دمشق نفسها يعني دمشق - 00:06:57

في حد في آ في عام اربعتاشر للهجرة وبيت المقدس فتحت في عام ستاشر للهجرة تحرك الخليفة عمر بن الخطاب ليتسلم مفاتيح بيت المقدس ولم يتحرك لتسلم مفاتيح دمشق فالفقد الذي اريد ان اركز عليه هنا كان الصحابة رضوان الله عليهم وكانت

استراتيجية الفتح الاسلامي تركز اولا على - 00:07:17

فتح دمشق لانه لا يمكن فتح بيت المقدس ودمشق ما تزال غير مفتوحة لان دمشق هي الثقل السياسي والعسكري والاستراتيجي الموجود في منطقة الشام وفي ذلك الوقت لم تكن ثمة القاهرة اصلا لانها لم تكن بنيت طبعاً عاصمة مصر في ذلك الوقت يعني في

العهد - 00:07:43

الروماني كانت في الاسكندرية. هذه المرحلة الاولى المرحلة الاولى نأخذ منها ان فتح العاصمة السياسية كان مقدماً على فتح العاصمة الدينية لمنطقة الشام وهي بيت المقدس وهو ثالث مدن الاسلام - 00:08:03

اذا اذا يعني توقفنا ماليا عند المرحلة الممتدة بين فتح بيت المقدس الذي كان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبين الحروق الصليبية التي كانت الاحتلال الاول والضياع الاول في تاريخ بيت المقدس فسنجد انفسنا امام اربعة - 00:08:16

قرون تقريبا. هذه القرون الاربعة فتحت فيها مصر وظلت مصر والشام جزءاً من الدولة الاسلامية كبرى طبعاً الدولة القوية العظيمة التي تمددت ما بين الصين في كشمير الان في تركستان المحتلة في الصين وما بين جنوب فرنسا - 00:08:37

كانت كل الدولة الاسلامية دولة واحدة. وكانت مصر والشام آ جزءاً واحداً منها. وكانت عاصمة الامويين في دمشق فبالتالي عاشت

المدينة المقدسة مدينة بيت المقدس واحدة من ازهى عصورها. ومعروف ومشهور انباء - 00:08:57

انفاق الامويين على عمارة بيت المقدس هو بناء الصخرة المقدسة. حتى انه اه يعني فيما يرويه مجير الدين الحنبلي في اه تاريخ بيت المقدس ان الخلفاء العباسيين كانوا يعترفون بان الجامع الاموي في دمشق وقبة الصخرة لم يكن هي - 00:09:19

مأثرة للامويين لم يكن للعباسيين مثلها وطبعا يعني لا اريد ان اطليل في الانباء لانها مشهورة في ان بيت المقدس في ذلك الوقت عاش واحدة من عصوره ذهبية في انفاق الاموال وبناء قبة الصخرة حبس عليه خرجوا مصر سبع سنيين ومصر تعتبر اغنى الولايات الاسلامية في ذلك الوقت. ولما بقي - 00:09:39

اموال كثيرة بعد تمام العمارة والبناء وزخرفتها. يعني حوت الى ذهب وافرغت افراغا على ابواب المسجد الاقصى وعلى قبته وعلى كل حال القصد هنا وكانت توزع قصاص الفضة على كبراء بيت المقدس - 00:10:04

فوجوب قلب الدولة الاموية في دمشق ووجود مصر والشام جزءا من دولة واحدة. كان آ مرحلة عاشت فيها الدولة عاشت فيها بيت المقدس احدى مراحلها الذهبية. يستمر هذا ايضا في عصر الدولة العباسية. صحيح لم يكن لم تكن بيت المقدس في عصر الدولة العباسية على النحو الذي - 00:10:21

كانت به في عصر الدولة الاموية ومع ذلك فان العباسيين اهتموا بعمارة بيت المقدس واهتموا بترميم بيت المقدس واصلاحاته بيت المقدس تعرض لعدد من الزلازل وانفق عليها العباسيون هنا ما استطاعوا من الاموال. صحيح في البداية كان ابو جعفر المنصور في مرحلة تأسيس الدولة فلم تكن - 00:10:45

عمارته في بيت المقدس كما كانت عمارة الوليد بن عبدالملك الذي كان في مرحلة تمكن الدولة لكن بالنهاية حرص الخلفاء العباسيون على خدمة بيت المقدس وعلى عمارة بيت المقدس. وحتى لما ضعفت الدولة العباسية يعني بعد نهاية العصر العباسي الاول بعد تقريبا مئة سنة - 00:11:06

ان نشأت الدولة العباسية وبدأت تظهر الدول المستقلة كان من حسن حظي آ هذه المنطقة انه الدولتان اللتان ظهرتتا في مصر تمددتا الى الشام. يعني الدولة الطولونية التي اسسها احمد ابن قنخل ومن بابها الدولة الاخشيدية - 00:11:26

هاتان الدولتان كانتا تحكمان مصر والشام معا. وبالتالي استطاعت بيت المقدس ان تبقى امنة وان تبقى بل واستطاعت الدولة الطولونية والاخشيدية ان تقوم بواجب الجهات ضد الروم البيرونيطين. اي انها عمليا قامت بواجب - 00:11:48  
ابن كانت تقوم به الخلافة يعني قلب العالم الاسلامي مصر والشام اذا كانتا في دولة واحدة فانها كانت تقوم بدور الخلافة وهو مواجهة الدولة البيزنطية وغاراتها المستمرة اذا في اللحظات التي كانت مصر والشام متحدة عاشت بيت المقدس مرحلة من التمكن - 00:12:08

اذا ذهبنا الى الحروب الصليبية التي تمثل مرحلة الضياع الاول في تاريخ بيت المقدس فس نجد قبل الحروب الصليبية وقع انقسام خطير بين مصر والشام. نشأت الدولة العبيدية المعروفة بالفاطمية المغرب وتمددت الى مصر ثم اتخذت عاصمتها في مصر وبنت القاهرة - 00:12:34

وهذه الدولة الفاطمية تمددت كذلك الى الشام والحجاز ولكن حين جاءت الموجة السلجوقية السنية التي دافعت عن الخلافة العباسية وانقذتها من التمدد للعبيدي. طبعا الفاطمية العبيدية كان مذهبها شيعيا اسماعيليا - 00:12:59

فهذا الصراع يعني تمدد الصراع بين الموجة السنية القادمة من الشرق اللي هي الموجة السنية التركية القادمة من الشرق وبين الموجة التي يعني انتهت اليها الدولة العبيدية الفاطمية كان هذا النزاع مسرحه في الشام - 00:13:19

فنحن حين ننظر في عشية يعني ننظر في تاريخ بيت المقدس عشية الحنفلات الصليبية سنجد انقساما خطيرا وقع بين مصر والشام وسنجد بيت المقدس وكذلك سنجد دمشق قد تبادل السيطرة عليها السلاجقة والعبيديون. يعني احيانا تمدد العبيدي - 00:13:38  
حتى وصلوا الى اه يعني شمال الشام في حلب والمناطق الشمالية. وحيانا تمدد السلاجقة حتى كادوا ان كلوا القاهرة على يد القائد التركي لولا ان صده هو الافضل لابن بدر الجمالي في الوقائع المشهورة التي يعني اه لا يسع الوقت الان لروايتها - 00:13:58

ان بيت المقدس ودمشق من سنة ربعمية خمسة وستين ربعمية ثمانية وستين ثم ربعمية واحد وسبعين هذه الفترة التي تسبق دخول الحملات الصليبية كان هناك انقسام خطير بين السلاجقة الذين يسيطرون على الشام وبين العبيديون الذين يسيطرون على جنوب الشام. ولحين - [00:14:21](#)

ما اتت الحملات الصليبية. وكانت الدولة العبيدية الفاطمية كثيرا ما تتحالف مع الروم البيزنطيين. ضد السلاجقة حين جاءت الحملات الصليبية فكرت الدولة العبيدية الفاطمية في الاستفادة من هذا من هذه القوة الجديدة السياسية فتحالت معها ضد - [00:14:43](#) السلاجقة وبينما كان السلاجقة يصدون الحمل الصليبية الاولى في مناطق شمال الشام في انطاquia وفي الروى دخلت جيوش الافضل ابن بدر الجمالي واخذت بيت المقدس مرة اخرى ووقعت معاهدة مع الصليبيين ان يكون للصليبيين - [00:15:03](#)

شمال الشام وان تكون بيت المقدس وجنوب فلسطين العبيديين ولكن الصليبيين ممزقوا هذا الاتفاق بطبيعة الحال وسرعان ما اخترقوا آآ يعني خرقوا هذه الاتفاقية وهاجموا بيت المقدس وحاصروها اربعين يوما وحصلت فيها المذابح الشنيعة وانسحب الامير - [00:15:23](#)

الفاطمي افتخار الدولة في القسط المعروفة ولم تستطع الدولة العبيدية الفاطمية ان تحارب الجيوش الصليبية بل هزمت في اكثر من وقعت ولن تحتفظ من فلسطين الا بعسقلان. ثم فقدتها بعد نصف قرن اخر. التي اريد ان اركز عليه هنا هو هذا - [00:15:46](#) الحاصل بين مصر والشام في ذلك الفقد في تلك الفترة وكيف ان هذا الانقسام كان مؤشرا على ضياع لبيت المقدس اذهب الى المرحلة الثالثة طبعا قضت الحملات الصليبية في بلادنا قرنين من الزمان ولكن الفترة التي احتل فيها بيت يعني بيت المقدس مدينة - [00:16:07](#)

المقدس على وجه التحديد كانت حوالي آآ مائة سنة كيف تحرر بيت المقدس فسنذكر جميعا ان بيت المقدسي قد تحرر بعدما توحدت مصر والشام على يد نور الدين الذي ارسل جيشا بقيادة اسد الدين وكان في ذلك الوقت القائد الايوبي المشهور - [00:16:28](#) يعني قائد المشهور في الدولة الايوبية ومعه ابن اخيه صلاح الدين وصلاح الدين هو الذي ذهب الى مصر في عام خمسمية اربعة وستين للهجرة. واسس آآ يعني ما يمكن ان نقول عليه بداية - [00:16:49](#)

الدولة الايوبية ظل آآ معترفا بالخلافة العبيدية الفاطمية آآ ثلاث سنوات الى خمسمية سبعة وستين للهجرة وبعد ذلك الغى الدولة الفاطمية واسقطها وآآ توحدت مصر والشام مرة اخرى تحت راية الخلافة العباسية - [00:17:05](#) وصار نور الدين محمود زكي هو سلطان مصر والشام كما ولاه الخليفة العباسي المستضيئ بنور الله في ذلك الوقت لما يعني قبيل قبيل ان نتمتع بثمرات هذا النصر وقع مع الاسف حادثة وفاة نور الدين في سنة خمسمية تسعة وستين - [00:17:24](#) اي بعد عامين من اسقاط الدولة الفاطمية وكاد مشروع نور الدين محمود ان يتمزق بسبب الامراء الذين خالفوه في الشام فاعادوا الفرقة من جديد واعادوا التناسق مع من جديد. وبعضهم تحالف مع الصليب - [00:17:43](#)

بيجيننا من جديد بيدو انني اخذت الوقت او ذهب مني الوقت اربع دقائق الى خمسة ان شاء الله اه طيب اجتهد ان شاء الله واختصر طيب اه اذا اه لما مات نور الدين تعدد تهدد مشروعه التوحيدي - [00:18:00](#)

تقاضى صلاح الدين نحو خمسة عشر سنة اخرى في اعادة الوحدة للشام واعادة الوحدة بين مصر والشام ولما تم له هذا في عام خمسمية وتمانين للهجرة كانت معركة حطين الفاصلة خمسمية ثلاثة وتمانين للهجرة. يعني الحقيقة انه عشرين سنة قضاها صلاح الدين في توحيد مصر والشام وثلاث سنوات فقط - [00:18:20](#)

قد قضاها في حرب الصليبيين. اذا لما انقسمت مصر والشام ضاعت بيت المقدس في الحرب الصليبية الاولى لما توحدت مصر والشام عادت بيت المقدس اذا زهنا الى عهد احفاد الايوبيين فسنجد - [00:18:43](#)

انه صلاح الدين قد حرر بيت المقدس وتصدى للحملة الصليبية الثالثة التي هي اشقرس الحملات الصليبية التي كانت بقيادة قلب الاسد ولما مات صلاح الدين فيما بعد واتبعه في دولته اخوه العادل بعد ان يعني نتخلص من التفاصيل الدقيقة - [00:18:57](#) سم جاءت الحملة الصليبية الخامسة الى مصر الحال من الصليبية الخامسة فشلت في ان تجتاح مصر وآآ يعني جاءت بمنطق جديد

بمنطق انه لا يمكن ان نحتل بيت المقدس ونستقر فيها لو لم نحتل القاهرة - 00:19:14

ان القاهرة كانت في ظهر المجهود الاسلامي يعني من صلاح الدين استطاع ان يستعيد بيت المقدس بالمجهد الشامي المصري فجاءوا لكي يحتلوا القاهرة ويقيضوا ببيت المقدس وكان الكامل الايوبي في ذلك الوقت وهو ابن اخي صلاح الدين شخصية ضعيفة مع الاسف الشديد - 00:19:33

فكاد ان يقبل هذا لولا ان الصليبيين رفضوا. يعني الصليبيين رفضوا ان يتنازل لهم الكامل عن بيت المقدس فكان هذا من فضل الله علينا ودخلوا في مغامرة عسكرية غير محسوبة. وآآ يعني هزم جيشهم ولكن الحملة الصليبية السادسة التي جاءت - 00:19:55  
ابيه في رجلك وهي واحدة من اغرب الحملات الصليبية سلم له الكامل بيت المقدس تسليما ولماذا سلم ما ذلك؟ لانه تعرضت الوحدة بين مصر والشام لتهديد خطير الانقسام الذي حصل في البيت الايوبي بين الابناء الثلاثة - 00:20:12  
فابناء العادل كان الاشرف موسى في الجزيرة الفراتية المعظم عيسى في الشام الملك الكامل الايوبي محمد في مصر. ونشأ بين هؤلاء الثلاثة اه نزاعات هذا الانقسام والتنازع ادت الى ضياع بيت المقدس مرة اخرى. دقيقة واحدة ان شاء الله. دقيقة واحدة خلاص انا اه يعني - 00:20:29

اه فاذا ضاع بيت المقدس مرة اخرى في ظل التنازع الذي كان بين مصر والشام. لما توحدت مصر والشام في عهد المماليك وفي عهد العثمانيين كانت بيت المقدس في عصر ذهبي جديد من عصورها استمر لستة قرون تقريبا - 00:20:50  
ولما احتلت مصر سنة الف تمنية اتنين وتمانين ميلادية على يد الانجليز وقعت القسمة مرة اخرى بين مصر والشام وسهل ان تحتل بيت المقدس نصفه عام الف وتسعمية وسبعناشر فبالتالي نرى هذه القاعدة مضطردة وحدة مصر والشام بسبب الحفاظ على بيت المقدس انتهاء مصر آآ انقسام مصر والشام - 00:21:06

بسبب ضياع بيت المقدس وهذا ما يجعلنا نفسر الرعب الذي اجتاحت اسرائيل في ادمان الثورات العربية وهذا ما يجعلنا نستشرف ان مستقبل بيت المقدس متعلق بهذه العلاقة بين مصر والشام. واعتذر للاطالة والاختصار. وان شاء الله تجدون ببساطة الورقة. ان شاء الله. شكرا جزيلًا اه استاذ - 00:21:26

محمد يعني انا اه اه يعني ما اريد ان اختصر من اخر اه قول ان تذكرته ان اه الرجوع الى التاريخ والتعرف على الاحداث التاريخية المرتبطة ببيدور وعلاقة اه هذه العواصم المؤثرة في بقاء بيت المقدس كقوة في ايدي المسلمين او ضعفها - 00:21:46  
من ايدي المسلمين وان ما حصل في السابق متكرر يعني ما حصل في السابق من قوة وضعف متكرر الان والان نبحت نحن عن حالة حتى تعاد آآ بيت المقدس الى سابق عهدها - 00:22:06  
آآ بارك الله فيكم وشكرا جزيلًا وان شاء الله ننتقل الى المتحدثين. طبعًا اذا في عندنا اي استدراك آآ في في الاخير يعني ان بقي وقت ان شاء الله يعني ان شاء الله آآ آآ - 00:22:20

ان نوجه بعض الاسئلة او يعني نسأل من بعض المشاركين آآ المداخلة. محمد الهامي نبدأ مع الاستاذ محمد الهامي. انا اتصور هو آآ يعني آآ استعجلت الورقة في الاخير فاذا احب ان يضيف فمعنا الان تقريبا ما بين عشر دقائق الى احدى عشر دقيقة - 00:22:30  
لجميع بارك الله فيكم يعني انا آآ افضل ان تكون هناك اسئلة لاني اذا آآ تكلمت لن استطيع الالتزام بدقيقتين يعني اذا كان هناك اسئلة انا مستعد اكرمكم الله واسمح يعني اتيح الوقت لبعض اخواني ممن لم يستكملوا ما لديهم - 00:22:47  
طيب آآ اذا احد من المشاركين في اللقاء الوراق اراد ان يسأل الاستاذ محمد فليتفضل ممكن انا اسأل اه استاذ محمد آآ استاذ محمد عندما تحدثت على مركزية دمشق والقاهرة وتحدثت عن آآ السياق التاريخي. كيف ممكن - 00:23:09  
يمكن ان نصور هذا في السياق المستقبلي مع ما يحدث اليوم اه في مصر وفي اه سوريا اه بتقديري طوال اه شكر الله لكم دكتور خالد يعني هذا سؤال لمن لا يخفى عليه الجواب - 00:23:35

اه ولكن من تواضعكم يعني سألتموه. في تقديري انه اه يجب ان تنتبه ينتبه كل العاملين لقضية المسجد الاقصى دية بيت المقدس بما في ذلك المفكرين والمثقفين وحتى الذين يعملون في المقاومة والكفاح الى انه المفتاح الحقيقي الموجود آآ المفتاح الحقيقي -



لحل هذه القضية انما يوجد عمليا في دمشق والقاهرة. وانه كل خطوة لتحرير دمشق وتحرير القاهرة واعادة الوحدة وحدة الشام ووحدة الشام ومصر هي الطريق هو على الاقل هو الطريق الوحيد الذي يكشفه لنا هذا السياق التاريخي. لانه الامكانيات امكانيات آآ -

فلسطين وحدها. فضلا عن ان نقول امكانيات غزة وحدها وامكانيات الضفة وحدها. لا امكانيات فلسطين وحدها ولا امكانيات الشام وحدها. ولا امكانيات مصر وحدها ها ستكفي لمواجهة اسرائيل. وانما لابد من توحيد الشام واسرائيل وهذا محور يتضافر حوله بقية -

امة ومن يقرأ مثلا في كتب ككتاب العمري مسالك الابصار في ممالك الامصار سيجد انه يمدح دولة المماليك بانها الدولة التي احتوت المساجد الثلاثة المقدسة وهي اقوى دولة في العالم الاسلامي. الدولة العثمانية لم تتحول الى خلافة ولا الى قوة عظمى حتى -

احتوت في داخلها الشام مصر فيعني الدولة الفاطمية كادت ان تزول وتذبل وتنتهي لولا انها اسست تجديدا لها في القاهرة في النهاية نحن امام معركة حضارية ومعركة كبرى ومحاولة حل الامور من آآ يعني - 00:25:18

اه بوسائل بسيطة ومحاولة النظرة الى القضايا والمعارك نظرة جزئية صغيرة هي محاولات لا تؤدي الا الى اطالة الزمن واضاعة الوقت والجهد فبالتالي آآ يعني يجب ان نعرف ان الوصول الى بيت المقدس انما يكون عبر هذه المفاتيح من مفاتيح العواصم المهمة

واهمها دمشق والقاهرة بارك الله فيكم اوكي الاستاذ عرفات اذا احب ان يضيف والله انا يعني نعم ممكن اه اول اشي بدي اسأل

الدكتور محمد الهامي يعني سؤال بعد اذنكم -

وبعديها ممكن اشارك بعض اه يعني الباور بوينت عن ما يدور حول المسجد الاقصى واسفله بعض الصور. نعم. فاشرحها السؤال

بالنسبة للدكتور محمد يعني احنا في عنا قول اه التاريخ يعيد نفسه - 00:26:37

طبعاً اه اخوانا المحاضرين اه والعلماء بارك الله فيهم منذ امس عالجوا الموضوع المسجد الاقصى ومستقبله من الرؤية الدينية

الاسلامية بالشريعة الاسلامية فهل الدكتور محمد الهامي ان يلخص لنا باقتضاب يعني اعادة التاريخ لنفسه في مستقبل المسجد

الاقصى المبارك خصوصا احنا المسجد الاقصى مر في في تجربة - 00:26:37

الاحتلال الصليبي للمدينة المقدسة. وما حدث اه بعد ذلك وتجهيز صلاح الدين الايوبي للجيش لفترة تزيد عن الثلاثون عاما حتى

استعاد القدس والمسجد الاقصى المبارك. فانا يعني احتاج الى ربط مستقبلي لهذا التاريخ - 00:27:04

بناء على الوضع اللي بعيشه المسجد الاقصى حاليا بارك الله فيك مشكور بارك الله فيكم يا دكتور آآ طبعاً انا استفدت من ورقتك اولاً

واسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبلها منكم. الله يبارك فيك. آآ يعني - 00:27:24

المسألة بالنسبة لي عامة قضية فلسطين وبيت المقدس هي معركة عالمية يعني الصليبيون هؤلاء لم تنتجهم ارضنا. الصليبيون هؤلاء

جاءوا ومن اوربا واوربا في ذلك الوقت ظلت تمد الحركة الصليبية بالامداد تلو الامداد. فلم يكن اهل الشام يواجهون - 00:27:41

يعني حركة من قوم معينين وانما تدفق الينا الفرنسيون والانجليز والالمان والمجريون والنمساويون كل هؤلاء كانوا موجودين في

يعني الحروب الصليبية فهذه كانت معركة عالمية ويسر لهم البيزنطيون رغم انهم اعداء تاريخيين - 00:28:01

مرور في اراضيهم واحيانا دعموا اصولهم واحيانا آآ تحالفوا معهم في دخول مصر آآ او دخول فلسطين فمعركة بيت المقدس

بطبيعتها معركة عالمية. نفس هذا الكلام هو ما يحدث الآن. رغم ما بين اليهود وما بين المسيحيين. من عدا ديني شديد - 00:28:21

يعني المسيحيون يرون ان اليهود هم الذين قتلوا نبيهم قتلوا الهاتهم حتى ليس نبيهم. ومع ذلك تراهم يتفهمون للاستيلاء على

المسجد الاقصى خلاصته هنا انه اي واي منظمة الى القضية الفلسطينية باعتبارها قضية قومية وطنية وضريبية - 00:28:39

هي نظرة قاصرة تشوش الصورة وتطيل الامد وتستهلك الوقت والجهد. فهنا يعني الذين يفكرون في تحرير بيت المقدس يجب ان

يوسعوا انظارهم استفادة من هذا التاريخ. هذه الاستفادة من التاريخ ليست لنا وحدنا. هناك مدرسة ضخمة في اسرائيل - 00:28:59 اسمها مدرسة تاريخ الحروب الصليبية. ويعرف الباحثون في التاريخ انها من اقوى المدارس في هذه الفترة. يوشا براور كان امامها هذا الرجل اليهودي الذي قدم الى اسرائيل وقاتل فيها من قبل عام الف تسعمية ستة وتلاتين هذا رجل فرخ مدرسة هذه المدرسة درست تقريبا كل شيء - 00:29:19

الحبوب الصليبية حتى مواضع ينابيع المياه. حتى النباتات حتى مواضع القلاع يعني هم الاسرائيليون اصلا يدرسون هذه الحقبة لكي يحاولوا الا تتكرر عليهم ولكن نقول نحن لدينا فوق اننا يعني ننظر الى سنن التاريخ لدينا وعد الله تبارك وتعالى فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيها - 00:29:39

فقال فاذا جاء وعد الاخرة يسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وما بقي علينا الا العمل. الوعد موجود وما بقي علينا الا العمل فلذلك انا يعني يا اخوان انزعج من كل نذرة قطرية جزئية صغيرة لقضية بيت المقدس. بارك الله فيك. يعني اتحفتنا يعني احنا اعزكم الله الله يرفع قدرك - 00:30:03

احسن الله اليكم ويبارك فيك يا القدس ندعوكم باذن الله تعالى يعني اه ان شاء الله رمضان القادم اه او اللي بعده بتكونوا جميعا يعني هذا المؤتمر في القدس اللهم امين اللهم امين - 00:30:23